

ليلة القدر و طلب العفو

أمجد سمير

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسیناتنا ذات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له.
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث فمنهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:30
ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز هذا فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى - 00:01:00
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد عباد الله. فان شهر رمضان قد قرب ورحيله واذف تحويله. وهو ذاهب عنكم بفاعلكم. وقادم عليكم - 00:01:30
قم غدا باعمالكم فيما ليت شعري ماذا اودعتموه؟ وبابي الاعمال ودعتموه تراه يرحل عنكم حامدا صنيعكم او ذاما تضيعكم. ما كان اعظم بركة ساعاته وما كان احل جميع طاعاته كانت لياليه ليالي عتق - 00:02:00
وايامه ايام خدمة ومناجاة. واوقاته اوقات انس ومصاب عباد الله اين المخلص المتبع؟ اين الراهب المتزهد اين العامل المجدود؟
عباد الله رحل عنكم شهر الصيام. وودعكم زمان قيام ولحي الناصح وقد نام. فاستدركونا رحmkm الله ما بقي من الايام - 00:02:30
فاستدركونا رحmkm الله ما بقي من الايام. عباد الله من احسن فيه منكم فعليه التمام. ومن اساء افليختمه بالحسنى والعمل بالختام؟
وودعوه باذكي تحية وسلام. سلام من الرحمن كل ثانية على خير شهر قد مضى وزمان سلام على شهر الصيام فانه امان من - 00:03:10
كل امامي لئن فنيت ايامك الغربات فما الحزن في قلبي عليك بفاني؟ يا شهر رمضان ترافق. دموع المحبين
تدفق قلوبهم من المفارق تشدق. عسى منقطع عن ركب المقبولين يلحق. عسى اسير الاوزار - 00:03:40
تطلق عسى من استوجب النار يعتقد. تالله لو قيل لاهل القبور تمنوا لتمنوا يوما من رمضان الى متى انت في ثياب البقر؟ اما ينفعك ما ترى من العبر؟ تالله انك لعلى خطر - 00:04:10
الرحيل ودنا السفر وعند الممات يأتيك الخبر. كلما خرجت من ذنوب دخلت في اخر. يا قليل الصبر الى كم هذا الكدر انت في رمضان
كم كنت في سفر؟ اذا خسرت في هذا الشهر فمتى تربح؟ اذا لم - 00:04:30
تسافر فيه نحو الفوائد فمتى تربح؟ يا من اذا تاب نقب يا من اذا حدث كذب يا من اذا عاهد غدركم سترناك على معصية؟ كم غطيناكم
على مخزية؟ اين شرق المجتهدين في نهاره؟ اين قلق - 00:04:50
المتهجدين في اسحارة. اذا كان هذا ازعاج من ريح فيه. فكيف حال من خسر في ايامه وليلاته ماذا ينفع المنقطع فيه بكاؤه؟ وقد
عظمت فيه مصيبة وعزاوه. كم نصح المسكين فما قبل - 00:05:10
الى النصح كم دعي الى المصالحة فلا اجاب الى الصلح. كم شاهد الواثلين فيه وهو متبعكم مررت به زمرة السائرين وهو قادر حتى
اذا فات الوقت وخاف المقت؟ قال يا ليت - 00:05:30
اتترك من تحب وانت جاره؟ اتترك من تحب وانت جاره؟ وتطلبهم اذا بعد المزار وتبكى بعد نأيهم اشتياقا. وتسأل في المنازل اين
ساروا؟ تركت سؤالهم حضوره. وترجوا ان تخبرك الديار فنفسك لم. فنفسك لم ولا تلم المطايها. ومت كمدا فليس لك اعتذار -

اخرج الامام احمد في مسنده والترمذني وابن ماجة في سننهما بسند صحيح من حديث عائشة رضي الله وعنهما انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر فما ادعوه؟ قال صلى الله عليه - [00:06:20](#)

وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني. عباد الله الله عز وجل هو العفو فمن اسمائه سبحانه وتعالى العفو. قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا - [00:06:40](#)

قديرة فهو العفو عباد الله يعفو عن السيئات ويمحو اثارها. قال تعالى وهو الذي يقبل توبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. وكما انه عفو عباد الله فهو كذلك يحب العفو - [00:07:00](#)

اللهم انك عفو تحب العفو يحب العفو سبحانه وتعالى في حب ان يعفو هو عن عباده ويحب والعفو سبحانه وتعالى. في حب ان يعفو العباد بعضهم عن بعض. يحب ان يعفو هو عن عباده - [00:07:20](#)

فيغفر الزلات ويقيل العثرات ويمحو السيئات. رحمته سبقت غضبه. اذا تاب اليه العبد تاب عليه. واذا رجع اليه العبد قبله. ومن تمام عفوه عباد الله ومن تمام حبه سبحانه وتعالى للعفو ان رحمته سبقت غضبه. ومن - [00:07:40](#)

حبه للعفو عباد الله ان جعل سبحانه وتعالى تفضلا منه وتكراها. جعل الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك كله لانه يحب ان يعفو عن عباده عباد الله. ومن حبه للعفو - [00:08:10](#)

الله يفرح بتوبة العبد ان تاب اليه. لله اشد فرحا بتوبة احدهم. من رجل معه راحلته بارض الصلاة عليها طعامه وشرابه فانفلتت منه فطليها حتى ايس منها. فقال ارجع الى المكان الذي كنت فيه - [00:08:30](#)

فانام للموت فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته واقفة عند رأسه. وعليها طعامه وشرابه فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. فمن حب الله عز وجل للعفو. انه يحب - [00:08:50](#)

انه يحب التوبة ويفرح بتوبة عبده اذا تاب اليه. اكثر من فرح هذا العبد براحلته التي عليها طعامه وشرابه ومن حبه للعفو عباد الله ان كتب سبحانه وتعالى على نفسه الرحمة. وهو لا يسأل - [00:09:10](#)

وعن ما يفعل وهم يسألون. ولكن تفضل علينا وتكرم بان اوجب على نفسه الرحمة. كتب ربكم على نفسه الرحمة وله سبحانه وتعالى ان يوجب على نفسه ما شاء. ومن حبه للعفو عباد الله ان يسر - [00:09:30](#)

باب المغفرة لعباده كي يقوموا بهذه الاسباب فيغفر لهم ويعفو عنهم. فمن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:09:50](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات لما بينهن ما اجتنبت ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفر له ذنبه وان كان مثل زبد البحر. والشهيد يغفر له ذنب - [00:10:10](#)

كل الا الدين مع اول دفعه من دمه. وهكذا يسر الله عز وجل اسباب لعباده كي يقوموا بهذه الاسباب فيعفو عنهم ويغفر لهم. كل ذلك لانه عز وجل يحب العفو. في حب ان يعفو وهو - [00:10:30](#)

عن عباده قال يحيى ابن معاذ لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لما ابتلى بالذنب اكرم الناس عليه يعني رحمة الله ان الله عز وجل يبتلي اولياءه واصفيائه بالذنب ذلك لانه سبحانه وتعالى يحب ان - [00:10:50](#)

اعفو عنهم لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لما ابتلى بالذنب اكرم الناس عليه. ثم هو عباد الله والعفو في حب ان يعفو العباد بعضهم عن بعض. لذلك امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالعفو خذ - [00:11:10](#)

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. امر نبيه بالعفو كما امر سائر عباده بالعفو وليعفو ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. وقد - [00:11:30](#)

امتدح العافين عن الناس فذكرهم في معرض الثناء. فقال سبحانه وتعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس الله يحب المحسنين. بل اخفى سبحانه وتعالى جزاء العفو. وارجع ذلك الجزاء الى نفسه سبحانه وتعالى - [00:11:50](#)

وذلك لعظم هذا الجزاء. قال تعالى وجزاء سيئة سينة مثلها. فمن عفا واصلح فما اجره يا رب فمن عفا واصلح فاجره على الله. فارجع اجر العافين اليه سبحانه وتعالى واحفاه عن عباده لعظم هذا الاجر. ولذلك يا عباد الله تجدون تراجم السلف - 00:12:10

ناصحة بأخبار عفوهם. ولم لا؟ وهذا قدوتهم واسوتهم صلى الله عليه وسلم. يضرب لنا الاسوة والمثل الاعلى في العفو بل هو بل هو صلى الله عليه وسلم. له الكمال في كل صفة حسنة وخلق حسن - 00:12:40

فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغضب لنفسه قط وما ضرب بيده قط الا ان تنتهي حرمات الله يغفو عن من ظلمه صلى الله عليه وسلم. وابو بكر رضي الله عنه كان ينفق على - 00:13:00

فوق مسطح مع من وقع في عرض ابنته. وهي الصديقة ابنة الصديق هي الحرة. وكما قيل في المثل الحرة تموت ولا تأكل بشديها. وقع مسطح فيها مع من وقع. فاغتاظ ابو بكر رضي الله - 00:13:20

فهو عنه وقال هذا امر ما رمين به في الجاهلية. افترميه به بعد ان اعزنا الله عز وجل بالاسلام منع عطاءه عن مسطح. فنزل قول الله عز وجل وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:13:40

اما انت تليت على ابي بكر الا قال والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا. فعفا عن يسطح وعاد عليه بالنفقة تخيلوا عباد الله رجال يقع في عرض ابنته وانت مأمور ان تعفو عنه بل وان تجزل له في العطاء - 00:14:00

يا لها من نفوس قد هذبت! ويا لها من قلوب قد عبدت لربها! عفا عنه ابو بكر رضي الله عنه وعاد عليه النفقة وهذا ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه. شتمه رجال يوما فاكتئر. فلما انتهى من مقالته - 00:14:20

قال ابن عباس يا عكرمة انظر هل للرجل حاجة فنقضيها له؟ فنكس الرجل رأسه واستحيانا. وهذا معاوية رضي الله عنه وكان امير المؤمنين جاءه رجل فقال فيه كلاما شديدا وهو امير المؤمنين - 00:14:40

عفا عنه معاوية ولو شاء لبطش به فعفا عنه معاوية فكلم في ذلك. فقال معاوية اني لاستحي ان يضيق حلمي عن ذنب احد من رعيته. وهذا ابو ذر رضي الله عنه كسر غلام له يوما رجل شاة من شياه - 00:15:00

فقال ابو ذر فقال ابو ذر رضي الله عنه من كسر رجل هذه الشاة قال الغلام انا فعلت عمدا لاغيظك فتضريني فتأثم. فعفا عنه ابو ذر وقال لاغيظن الذي حرضك يعني الشيطان - 00:15:20

الذى حرضك فاعتقه لوجه الله. ورؤي ان احدهم غاظه غلامه يوما غيظا شديدا. فهم ان يضربه فقال الغلام له والكافرين الغيظ قال الرجل كظمت غيظي. فقال الغلام والعافين عن الناس - 00:15:40

قال الرجل عفوت عنك. قال الغلام والله يحب المحسنين. قال اذهب فانت حر. هكذا عباد الله كانوا يعفون عن وهذه فرصه لنا نحن عباد الله ان نخرج من هذا الشهر الكريم. وقد تخلقنا بهذا الخلق الفاضل - 00:16:00

الذى يحبه الله عز وجل. اللهم انك عفو تحب العفو فهذه فرصة عظيمة ان نخرج من هذا الشهر قد تخلقنا بخلق اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه افضل اخلاق اهل الدنيا والاخيرة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

يا عقبة بن عامر الا اخبرك بأفضل اخلاق اهل الدنيا والاخيرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. فرصة لنا عباد الله ان نخرج من هذا الشهر وقد تخلقنا بخلق. جزاوه - 00:16:40

العز في الدنيا والاخيرة. قال صلى الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. فرصة عباد الله ان نخرج من هذا الشهر وقد تخلقنا بخلق العفو. خصوصا وقد تدررت انفسنا عليه في هذا الشهر. فان شاتمه احد - 00:17:00

او قاتله فليقل اني صائم. فما هذا الا عفو منك عن ظلمك عبدالله؟ اقول قولي هذا واستغفر الله عظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن - 00:17:20

ثناء جميل. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد وان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:17:50

فلما سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان هي وافتلت ليلة القدر ما تدعوه؟ اخبر ونبي صلى الله عليه وسلم ان

تدعوا بهذا الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنـي. الصديق - 00:18:10

رضي الله عنها والتي لا نتصور فيها ابدا الا انها قد اجتهدت غاية الاجتهاد في ليلة القدر بل وفي العشر بل وفي رمضان بل ان شئت
قلت في حياتها كلها تـسأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ تـدـعـوـ بـعـدـ كـلـ هـذـاـ الـاجـتـهـادـ - 00:18:30

وبعد كل هذه العبادة فيقول لها النبي صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـيـ اللـهـمـ انـكـ عـفـوـ تـحـبـ عـفـوـ فـاعـفـ عـنـيـ فـامـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ بـسـؤـالـ عـفـوـ بـعـدـ الـاجـتـهـادـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـذـكـرـ لـمـعـنـيـنـ عـبـادـ اللـهـ.ـ المـعـنـيـ الـاـولـ - 00:18:50

ان العارفين بالله المطيعين له الممتثلين لامرـهـ قدـ يـسـوـاـ منـ دـخـولـ الجـنـةـ باـعـالـمـهـ بـلـ هـمـ عـلـىـ يـقـيـنـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ لـمـ يـرـحـمـهـ
وانـ لمـ يـغـفـرـ لـهـ مـاـ عـفـوـ عـنـهـ هـلـكـواـ وـلـاـ بـدـ.ـ فـيـ صـحـيـحـ - 00:19:10

بخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ لـنـ يـنـجـيـ اـحـدـ اـعـمـلـهـ.ـ قـالـلـوـاـ وـلـاـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ
وـلـاـ اـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ كـانـ يـعـبـدـ رـبـهـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ عـبـادـةـ لـاـ يـسـتـطـيـعـهـاـ الرـجـالـ - 00:19:30

قالـ وـلـاـ اـنـاـ الاـ اـنـ يـتـغـمـدـنـيـ اللـهـ بـرـحـمـتـهـ.ـ وـعـنـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ قـالـ لـوـ عـزـ بـلـ اللـهـ اـهـلـ سـمـاـوـاتـهـ وـاهـلـ اـرـضـهـ لـعـذـبـهـمـ وـهـوـ غـيرـ ظـالـمـ لـهـمـ.ـ وـلـوـ رـحـمـهـ - 00:19:50

كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. فلما علم العارفون بالله لما علموا هذا الامر جيدا. لم يروا لانفسهم حالا ولا عبادة تصلح لان يتقربوا
بـهـاـ لـىـ مـوـلـاـهـمـ.ـ فـهـمـ يـعـبـدـوـنـ اللـهـ لـلـيـلـ نـهـارـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـاـمـرـ - 00:20:10

يسـأـلـوـنـ اللـهـ عـفـوـ هـذـاـ مـحـمـدـ بـنـ وـاسـعـ كـانـ فـيـ مـرـضـ مـوـتـهـ يـقـوـلـ لـاصـحـابـهـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ اـلـىـ النـارـ اوـ يـعـفـوـ اللـهـ.ـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ اـلـىـ النـارـ اوـ
يـعـفـوـ اللـهـ.ـ لـمـ مـاتـ دـاـوـودـ الطـائـيـ وـمـاـ اـدـرـاـكـمـ مـاـ دـاـوـودـ - 00:20:30

ذـلـكـ العـابـدـ الزـاهـدـ الـورـعـ الـذـيـ قـالـ فـيـهـ مـحـارـبـ بـنـ دـيـثـارـ لـوـ كـانـ دـاـوـودـ فـيـ الـاـمـ الـماـضـيـ لـقـصـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ خـبـرـهـ ذـلـكـ رـحـمـكـ اللـهـ
لـكـثـرـةـ عـبـادـتـهـ وـشـدـةـ زـهـادـتـهـ.ـ لـمـ مـاتـ دـاـوـودـ الطـائـيـ قـامـ اـبـنـ - 00:20:50

سـمـاـكـ عـلـىـ قـبـرـهـ يـبـكـيـهـ وـيـدـعـوـ لـهـ وـيـذـكـرـ مـحـاسـنـهـ وـالـنـاسـ يـصـدـقـوـنـهـ عـلـىـ مـقـالـتـهـ.ـ فـلـمـ اـنـتـهـيـ قـامـ اـبـوـ بـكـرـ مـنـ مـهـشـريـ وـقـالـ اللـهـ اـغـفـرـ لـهـ
وـارـحـمـهـ وـلـاـ تـكـلـهـ اـلـىـ عـمـلـهـ.ـ وـكـانـ بـعـضـهـمـ يـقـوـلـ الـاـخـرـةـ اـمـاـ عـفـوـ اللـهـ اوـ النـارـ - 00:21:10

وـالـدـنـيـاـ اـمـاـ عـصـمـةـ اللـهـ اوـ الـهـلـكـةـ.ـ الـاـخـرـةـ اـمـاـ عـفـوـ اللـهـ اوـ النـارـ.ـ وـالـدـنـيـاـ اـمـاـ عـصـمـةـ اللـهـ اوـ الـهـلـكـةـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ فـيـ مـرـضـ مـوـتـهـ
يـقـوـلـ وـبـلـيـ وـوـيلـ اـمـيـ اـنـ لـمـ يـرـحـمـنـيـ رـبـيـ.ـ وـبـلـيـ وـوـيلـ اـمـيـ اـنـ لـمـ يـرـحـمـنـيـ رـبـيـ - 00:21:30

ذـنـوبـيـ اـنـ فـكـرـتـ فـيـهاـ كـثـيرـةـ.ـ وـرـحـمـةـ رـبـيـ مـنـ ذـنـوبـيـ اوـسـعـ.ـ وـمـاـ طـمـعـيـ فـيـ صـالـحـ قـدـ عـمـلـهـ وـلـكـنـيـ فـيـ رـحـمـةـ اللـهـ اـطـمـعـ.ـ المـعـنـيـ الثـانـيـ
عـبـادـ اللـهـ وـالـذـيـ مـنـ اـجـلـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـائـشـةـ - 00:21:50

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ تـسـأـلـ اللـهـ عـفـوـ بـعـدـ اـنـ اـجـتـهـدـتـ بـعـدـ اـنـ اـجـتـهـدـتـ فـيـ الـعـبـادـةـ.ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـنـ اـبـيـهـ.ـ اـنـ عـارـفـةـ يـسـيرـ اـلـىـ اللـهـ يـاـ
عـبـادـ اللـهـ بـيـنـ مـشـاهـدـةـ الـمـنـةـ وـمـطـالـعـةـ عـيـبـ النـفـسـ وـالـعـمـلـ.ـ نـعـمـ عـبـادـ اللـهـ - 00:22:10

فـلـاـ يـسـيرـ سـائـرـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـسـتـقـامـ سـيـرـهـ وـصـحـ الـاـ بـهـذـينـ الـاـ بـهـذـينـ الـمـشـهـدـيـنـ.ـ مـشـاهـدـةـ وـمـطـالـعـةـ عـيـبـ النـفـسـ وـالـعـمـلـ.ـ مـشـاهـدـةـ
الـمـنـةـ اـنـ يـرـىـ اـنـ مـاـ هـوـ فـيـهـ مـنـ خـيـرـاتـ وـافـضـلـ خـيـرـاتـ - 00:22:30

طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـىـ اـنـ ذـلـكـ كـلـهـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ اـمـتـنـ هوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ اـلـهـ بـهـاـ اـلـاـ يـرـىـ لـنـفـسـهـ حـوـلـاـ وـلـاـ قـوـةـ.ـ اـلـاـ يـرـىـ اـنـ
قـامـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ اوـ صـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ للـهـ.ـ اوـ تـصـدـقـ لـلـهـ اوـ قـرـأـ كـتـابـ اللـهـ - 00:22:50

اوـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـحـولـهـ وـقـوـتـهـ.ـ لـاـ بـلـ هـذـاـ مـحـضـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الذـيـ اـجـتـبـاكـ لـاـنـ تـفـعـلـ ذـلـكـ فـكـمـ خـذـلـ
غـيرـكـ؟ـ كـمـ مـنـ اـنـاسـ اـفـطـرـوـ فـيـ رـمـضـانـ وـصـمـتـ اـنـتـ؟ـ وـلـوـ شـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـنـتـ مـنـهـمـ.ـ كـمـ مـنـ اـوـلـ - 00:23:10

لـازـمـ قـضـواـ لـيـلـهـ اـجـمـعـ نـائـمـونـ وـانتـ قـمـتـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الذـيـ اـجـتـبـاكـ لـكـيـ تـقـومـ بـيـنـ يـدـيـكـ كـمـ مـنـ اـنـاسـ غـفـلـواـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ
عـزـ وـجـلـ وـانتـ قـدـ خـتـمـتـ مـرـارـاـ وـمـرـارـاـ.ـ كـمـ مـنـ اـنـاسـ غـفـلـواـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـانتـ لـسـانـكـ - 00:23:30

لاـ يـفـتـرـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ كـلـ هـذـاـ تـوـفـيقـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ.ـ لـيـسـ بـحـولـ مـنـكـ وـلـاـ قـوـةـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمةـ فـمـنـ
الـلـهـ وـاعـظـمـ النـعـمـ كـمـ ذـكـرـنـاـ.ـ اـعـظـمـ النـعـمـ اـنـ تـوـفـقـ اـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ يـمـنـونـ عـلـيـكـ اـنـ - 00:23:50

قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كتتم صادقين. فالله عز وجل له المنة وعلى عباده اجمع. له المنة على عباده ان وفقهم لاعمال الخير. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كتتم صادقين - 00:24:10

ولما علم اهل الجنة هذا الامر كان من دعائهم الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان الله. فعلموا انهم لم يكونوا ليهتدوا الا ان يهديهم الله عز وجل. فلهجوا بهذا الدعاء وما كنا لنهتدي لولا - 00:24:30

هداانا الله وهذا هو فهذا هو مشاهدة معا. اما مطالعة عيب النفس والعمل. وبعد ان شاهدت منه الرب جل وعلا عليك. وانه اصطفاك واجتباك. عن سائر خلقه لكي تصوم ولكي تقوم بين يديه سبحانه وتعالى. ولكي تقرأ كتابه جل وعلا. ولكي تذكره ليل نهار. ولكي تصل الى رحم - 00:24:50

الى غير ذلك من العبادات بعد ان اصطفاك هو سبحانه وتعالى اذا بك تقابل هذه النعمة بالكفران. فلا تؤدب في حق الله عز وجل في هذه النعمة التي امتن الله عز وجل عليك بها. فاذا انت صمت لم تصم جوارحك عن المحارم - 00:25:20

والآلام وفضول المباحثات. واذا انت بين يدي الله قمت فقلبك مشغول بالدنيا. تائه في اوديتها فاذا انت قرأت كتاب الله عز وجل لم تتدبره. واذا انت ذكرت الله الله عز وجل فالذكر لا يجاوز اللسان. واذا انت - 00:25:40

اخاك فاما لدينا تريدها منه واما لنعمة تردها عليه. وهكذا عباد الله هو سبحانه وتعالى يسوقك الى الطاعة انت لا تراعي الله عز وجل فيها. ويسوق الطاعة اليك ولا تراعي حق الله حق الله عز وجل في هذه الطاعة. فهو فهذا - 00:26:00

هو مشاهدة او مطالعة عيب النفس والعمل. فاذا صح لك هذان المقامان لم ترى لنفسك حالا ولا مقاما ولا عملا صالحا يصلح لان تتقرب لله عز وجل به. فترجع حينئذ بسؤال العفو. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني - 00:26:20

كحال المقصر المذنب بين يدي ربه عز وجل. وسيد الاستغفار عباد الله يحمل هذين ثم قامين معه. قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:26:40

انه لا يغفر الذنوب الا انت. فقوله صلى الله عليه وسلم ابوه لك بنعمتك علي هو مشاهدة للمنة. وقوله صلى الله عليه وسلم وابوء بذنبي هو مطالعة لعيوب النفس والعمل. فلما نظر هذين النظرين لم يبق - 00:27:00

سؤال المغفرة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ولذلك يا عباد الله شرع ان يستغفر العبد بعض الطاعات وهذا معنى عجيب. بعد الطاعة تستغفر؟ نعم. لانك لما نظرت هذين النظرين لما - 00:27:20

تقبل منا بان الله عز وجل هو الذي وفقك لكي تقوم مسلا لكي تصلي او تصوم او تحج الى غير ذلك من العبادات؟ لاما شاهدت ثم طالعت عيب النفس والعمل انطلق لسانك بالاستغفار عن التقصير في هذا العمل وما كان ينبغي منك ان - 00:27:40

بعد ان استباك ربك واصطفاك. فلذلك بعد الصلوات المكتوبات تستغفر ربك ثلاثا استغفر الله استغفر الله استغفر الله. وبعد الحج تستغفر الله عز وجل. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. بعد قيام الليل تستغفر - 00:28:00

الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجرون وبالاسحار هم يستغفرون. قال الحسن مد الصلاة الى السحر ثم جلسوا يستغفرون وفي الجهاد تستغفر الله عز وجل. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. الى غير ذلك - 00:28:20

يا عباد الله ولما علم الموقوفون هذا الامر كانت حالمهم كما ذكر الله عز وجل. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت عائشة يا رسول الله اهو الزاني يزني والسارق يسرق؟ قال لا يا ابنة الصديق - 00:28:40

بل هم اناس يصلون ويصومون ويتصدقون ويختلفون الا يتقبل منهم. انما خافوا الا يتقبل منهم لهذا المعنى. لانهم شاهدوا منا ثم قالعوا عيب النفس والعمل فخافوا الا يتقبل منهم. ولذلك ولهاذا المعنى عباد - 00:29:00

الله كان علي رضي الله عنه يقول كونوا رحمة الله لقبول العمل اشد اهتماما من العمل. الم تقرأوا الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقيين. وكان ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه يقول لو علمت ان الله عز وجل - 00:29:20

قبل لي سجدة واحدة ما احببت البقاء في دنياكم. قيل له ولم؟ قال لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقيين هذا فضالة ابن عبيد كان

يقول لان اعلم ان الله عز وجل تقبل مني مثقال حبة من خردل احب الي من - 00:29:40

كالدنيا وما فيها. فالله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين. يا رب ان يا رب عبده قد اتاك وقد اساء وقد هفت. يكفيه منك
رجاؤه من سوء ما قد اسلف. حمل الذنوب على الذنوب الموبقات - 00:30:00

واسرفا وقد استجبار بذليل عفوك من عقابك ملحفا. رب اعف عنه وعافه. رب اعف عنه وعافه فلا انت خير من عفا. اللهم اغفر لنا ذنبنا
واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهلك - 00:30:20

الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين. اللهم انصر عبادك الموحدين. اللهم انهم حفاة فاحملهم. عراة فاكسهم. جوعى فاطعمهم
توبونا فانتصر. اللهم عليك بمن حال دوننا ودون نصرته. يسر لنا السبيل الى نصرتهم. اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك. اللهم ارزقنا

الشهادة في سبيلك - 00:30:40

اللهم اختم لنا بشهادة في سبيلك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واقم الصلاة -

00:31:00